الحد الفاصل

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
مكتبة الحرم المكي الشريف

أخي المسلم وأختي المسلمة ..

مرات كثيرة ربما مررت بجوار هذا الحد ، وتجاوزته آمناً وبدون شعور اعتراك ، ولكن من الآن وصاعداً .



استحضر مشاعرك واستشعر الفرق الكبير في الفضل والمكانة بين ما قبل الحدّ وما بعده ، وفي نفس الوقت بخطورة انتهاك حرمة ما بعد الحدّ المقدّس ! وبعدها ستستمتع بفضل الله الذي منّ عليك بالوفادة للبلد الأمين ! وموطن القداسة في قلوب العالمين !

إدارة المطبوعات والنشر

حد مرسوم في علم الله ..

يوم خلق السماوات والأرض، فعن ابن عبّاس أن رسول الله ﷺ قال : (إنّ هذا البلد حرّمه الله يوم خلق السماوات والأرض ، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ..) متفق عليه .

ولمّا بعث إبراهيم عليه السلام أمره الله تعالى أن يحدّد معالمه، يقول محبّ الدين الطبري: عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: نصب إبراهيم أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام، ثمّ لم تحرّك حتى كان قصيّ بن كلاب فجدّدها، ثمّ لم تحرّك حتى كان النبي ﷺ ، فبعث عام الفتح تميم بن أسيد الخزاعي فجدّدها .
رواه أبو نعيم عن ابن عبّاس وحسّنه الحافظ في الإصابة

ثمّ لم تحرّك حتى كان عمر رضي الله عنه فبعث أربعة من قريش: مخرمة بن نوفل، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى، وأزهر بن عبدعوف، فجدّدوها. ثمّ جدّدها معاوية، ثمّ أمر عبد الملك بن مروان بتجديدها. (المنهاج للشريم ٣٧) .

وفي العهد السعودي شكّلت لجنة برئاسة الشيخ : محمد السبيّل - عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام - بتجديدها ووضع الأعلام من كلّ الجهات وعلى جميع مداخل مكّة .. وقد تمّ تنفيذ العمل بنجاح - بفضل الله - كأروع ما يكون .

فلم يزل بيت الله شامخاً ..

على مرّ الزمن ، وعناية الله تحفظ لبيت الله حرمته ، وتحيطه بالإجلال والإكبار على مرّ الدهور والأجيال ..

